

شرح حديث (هذا سبيل الله...) ٣٢ - المحاضرة ٣٢ - الحديث د.

موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

تقنياته و مجالاته معه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ينبعها صاف صافي والسنة الراء شارحة له فهما لنا من ربنا واحيانا كاذبين بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - 00:00:00

العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم في قناة اكاديمية زاد - 00:00:50

ايها الاحبة الافاضل ما زلنا مع مادة الحديث وهذا الحديث قبل الاخير الحديث العشرين وهو من روایة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه يقول رضي الله عنه وارضاه خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خط - 00:01:09

خط مستقيم ثم قال هذا سبيل الله ثم خط عن يمينه وعن شماله خطوط صغيرة ارجو ان اتخيل المنظر الان خط مستقيم ثم خطوط في اليمنى وفي اليسرى - 00:01:31

عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل الصور هذى اللي على اليمين وعلى اليسار متفرقة سبل متفرقة على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه شيطان يدعو اليه ثم قرأ - 00:01:54

صلى الله عليه وسلم قوله تعالى وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيل اخرجه احمد النسائي وحسنه الارنقوط رحمة الله احبتني في الله هذا الحديث على قصره - 00:02:16

الا انه يحكي الاسلام كله هذه صورة عامة لهذا الدين العظيم هذا الاسلام صراط مستقيم ومعنا اشتراط مستقيم ما في اعوجاج ابدا ودائما يقولون اقصر نقطة بين اه نقطتين او اقصر طريق بين نقطتين الخط المستقيم - 00:02:40

ولذلك ايها الاحبة الاسلام صراط مستقيم ما في اعوجاج ولا انحراف ولا ميل وهو واضح بين انت في اول الصراط ترى اخر الصراط انت في اول الدين ترى القيام امامك - 00:03:08

يعني عندنا نحن معلومات اولية في حياتنا حار فيها الفلسفه وحار فيها المناطق وحار فيها ارسسطو وآآ وغيرهم وغيرهم من الفلسفه والمناطق وكبار المفكرين الذين ما عندهم علم شرعي نحن ديننا واضح بين وصراط مستقيم - 00:03:29

لو انا اتي الان ب طفل صغير في اولى ابتدائي ولا في ثانية ابتدائي اقول من ربك؟ يقول ربى الله ما دينك ديني الاسلام؟ من نبيك؟ نبى محمد صلى الله عليه وسلم. كيف عرفت - 00:03:53

بالياته بالقرآن يعني ايات الشرعية والآيات الكونية. لماذا خلقت الله يا؟ خلقتني للعبادة ما الدليل وما خلقت الجن والانسان الا لي تعبدون بعد الحياة موت ثم الجنة او النار والعياذ بالله - 00:04:03

اذا عندنا نحن خارطة واضحة هذا هو الصراط المستقيم ايها الاحبة ان ديننا واضح بين ما في غبش ولا غموض ولا ضبابية ديننا واضح انظروا ذاك الرجل النصراني الذي اه شاعر من الشعرا - 00:04:19

يقول جئت لا ادري من اين اتيت ولقد ابصرت قدامي طريقا فمشيت وساظل ماشيا شئت هذا ام ابىت كيف جئت؟ كيف ابصرت طريقى؟ لست ادري. ولماذا لست ادري؟ لست ادري - 00:04:43

كلام فاضي ضياع بكل ما تعنيه الكلمة اما نحن كمسلمين فلا نحن نعرف ونعلم كيف جئنا وain سذهب ومعنى خطة واضحة جدا

خطة واضحة منذ ان نولد الى ان نلقى الله عز وجل وما بعد الموت - 00:05:03

الحياة الدنيا فريق واضح العبادة الاخلاص والمتابعة اقامة الدين اقامة الشريعة طيب بعد الموت عندنا الحياة البرزخية حياة القبور
بعد احيانا البرزخية عندنا الحياة الآخرة وعندنا تفصيل ايضا البعث والنشور - 00:05:28

والجمع والحساب ودно الشمس والصراط والقنطرة والميزان قبل ذلك يعني عندنا خطة تفصيلية منذ ان يورد الانسان الى ان يلقى الله عز وجل. هذا صراط مستقيم. واضح بين ما فيه غموض ولا فيه انحراف ابدا - 00:05:55

وبالمناسبة ديننا ولله الحمد دين بين واضح يعني اقل واحد في الاسلام واكبر واحد في الاسلام يعرف الدين كاملا يعني ما عندنا قداسة واحد ما عندنا غموض معلومات لفترة دون فئة - 00:06:18

لا لا لا الدين مبسوط للجميع وكل انسان يستطيع اذا استعان بالله واخذ الطريق على اصوله يصبح عالم الامة عالم الامة ليش؟ لانه ما عندنا كهنوت ما عندنا اه طقوس مثل ما عند غيرنا طقوس في النسب ولا في الدم ولا في الجنس لا - 00:06:35

اهل السنة والجماعة طقوسهم الكتاب والسنّة فاقل واحد في الامة انت انظر الى الى تاريخ المسلمين تجد ان معظم علماء الرعيل الاول كلهم من الموالى من الموالى لما تسأل عن حسن البصري من الموالى - 00:06:58

ابن المبارك من الموالى ابو حنيفة من الموالى فتجد تجد ليش؟ لانه الدين يا اخواني ما ما يختص بجنس او لون او دم او نسب لا لا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:07:19

اتقاكم ولذلك هنا عظمة هذا الدين ابدا ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا. بلال رضي الله عنهم اجمعين. هكذا يقول عمر الفاروق رضي الله عنه وارضاه سلمان الفارسي كانت هناك الرواية لا تصح سلمان منا ال البيت لكنه منا فعلا - 00:07:36

ننقرب الى الله بحبه صهيب الرومي بلال الحبشي لنا القضية ما ما تحتاج الى كهنوت والى الاسلام واضح بين صراط مستقيم من مشى عليه ينجو باذن الله سبحانه وتعالى الكارثة - 00:08:01

الكارثة في السبل هذه لان الحديث يقول لك ما من سبيل الا وعليه شيطان يدعو له هنا الكارثة والله سبحانه وتعالى يا احبابي امرنا بايش الثبات على الصراط المستقيم عدم الاعوجاج - 00:08:20

عدم الانحراف واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. هذه السبل عليها شياطين ولا يغرك قد ترى هذا الطريق وهذه السبل جميلة لا لا عليها الشيطان يجعلها وكم من انسان وكم من مجتهد بغير ادوات الاجتهد يعني. انما حاول - 00:08:39

ان يجتهد في بعض الامور فزل وانحرف وتطرف ولا حول ولا قوة الا بالله ولذلك يعني من الامور المهمة التي ينبغي ان يفهمها الانسان لما يقرأ هذا الحديث اولا وضوح الصراط المستقيم. وضوح دين الله عز وجل. اقرأ القرآن اقرأ السنّة اقرأ الشريعة. واضحة بينة ما فيها - 00:09:07

ابدا لا تحتاج الى تفسير ظاهر وتفسير باطن مثل ما هو عند بعض الناس يقول لك لا التفسير الباطن يعلمك الشيوخ والعلماء والتفسير الظاهر يعلمك عامة الناس من قال هذا الكلام - 00:09:31

بل دين الله واضح الظاهر والباطن يعلمه كل انسان يتعلم العلم الشرعي وبالتالي فصراط الله مستقيم لكن الكارثة الكارثة في في هذا السبل اولا صراط الله واحد وش اثنين ولا ثلاثة ولا اربعة ولا خمسة لا صراط الله واحد - 00:09:44

وهنا عظمة هذا الدين يا اخواني الحق واحد كما ان الله واحد سبحانه والقرآن واحد والدين واحد شريعة واحدة ولذلك هذا من فضل الله على هذه الامة ان الله انعم علينا بهذا الخير - 00:10:09

بهذه الشريعة السمحـة الواضـحة البـينـة التي يـعـرـفـها كل انسـانـ ماـ فـيـهاـ غـمـوضـ انـماـ هيـ بـيـنـةـ واـضـحةـ صـراـطـ اللهـ اـحـدـ.ـ لـكـ الكـارـثـةـ فـيـ السـبـلـ هـذـهـ لـيـشـ؟ـ لـاـنـهـ مـتـعـدـدـةـ كـثـيرـةـ جـداـ النـورـ وـاـحـدـ 00:10:30

الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. فالظلمات كثيرة سبل سبل لكن النور واحد الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات ظلمات جمع من النور واحد والذين كفروا اولئكهم الطاغوت يخرجونهم من النور. واحد الى الظلمات - 00:10:53

انتبه المسلم ايهما الحبة ينبغي ان ينتبه لنفسه فان دين الله واضح بين ما في غموض واحد ابين القرآن واضح. السنّة واضحة. الدين

واضح لكن الكارثة في السبل هذه ليش؟ لأن كل سبل او كل واحد عليه شيطان يدعوه له - [00:11:19](#)

ولذلك جاء في حديث اخر ضرب النبي صلى الله عليه وسلم هذا المثل بالصراط قال وعلى جانبي الصراط سوران وفيهما ابواب مفتوحة عليها ستر وداع يقول في اول الصراط يا ايها الناس ادخلوا الصراط - [00:11:46](#)

ولا تعوجوا وداع من اعلى الصراط. فاذا اراد احد ان يفتح هذا الستر يصبح فيه يقول ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجة وقال الصراط الاسلامي والسوران محارم الله والداعي الذي في اول - [00:12:11](#)

في اول الصراط القرآن والداعي الذي فوق واعظ الله في قلب كل مسلم. انظر كيف المثل الذي يضربه النبي صلى الله عليه وسلم اذا هذان السوران فيه ابواب هذه الابواب هي السبل - [00:12:36](#)

الداعي الذي فوق يقول لك ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجة بمعنى ان المسلمين ايها الاحبة ينبغي ان يضع عينه على هذا الصراط الكتاب والسنة ما يلتفت لا يمين ولا يسار - [00:12:56](#)

لانه بمجرد ان يلتفت سيدخل ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجة ولذلك من حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه نمسك ديننا كتاب ربنا سنته نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:13:12](#)

تراث الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. القرون المفضلة فانها اخذت من معين واحد فاصل ايها الاحبة ثم نعود اليكم كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبيها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا بكتنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فمن - [00:13:30](#)

اهم ادوارنا الجديرة باهتمامنا في هذه الحياة. التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:08](#)

بالذكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها ان الابناء زهرة الحياة. وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة - [00:14:28](#)

ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن اربع الطرق. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه ليكون ابناونا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وساعدة خير وبناء للمجتمع - [00:14:53](#)

الانسانية القرآن كنز عامر بالفضائل والخيرات. وللوصول الى فوائد هذا الكنز لابد من استعمال مفاتيحه. وهي اداب تلاوة القرآن فمنها اخلاص النية لله تعالى. فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من اوائل من تسعر بهم النار يوم القيمة - [00:15:19](#)

قارئ للقرآن يقال له قرأت القرآن ليقال هو قارئ. ومنها التسوق والتطهر من الحدث الاصغر استقبال القبلة. وعند البدء بالتلاوة يستعذ بالله من الشيطان. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من - [00:15:42](#)

ويرتل القرآن بتمهل وتبيين للحروف. وكان ابن عباس يقول لأن ان اقرأ سورة ارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن كله ويستحب تحسين الصوت بالقرآن. قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم. واذا مر بایة - [00:16:02](#)

رحمة ان يسأل الله تعالى من فضله. واذا مر بایة عذاب ان يستعذ بالله من العذاب. ويستحب الاجتماع على تلاوة القرآن وتدبره وتدارسه. فقد قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدبرونه بينهم - [00:16:28](#)

الآنزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله فيمن عنده بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله آآ نقرأ سريعا فقط ايها الاحبة معاني الكلمات كما قد يعني تكلمنا عنها في آآ في فيما سبق - [00:16:49](#)

خط لنا خط الرسول صلى الله عليه وسلم اي تقريرا وتفهيمانا لنا. وهذا من قبيل تصوير الامور المعنوية في صور المشاهد المحسوس لبيانها وابرزها وابرازها هذا سبيل الله هذا هو الدين القويم والطريق المستقيم - [00:17:24](#)

وهما الاعتقاد الحق والعمل الصالح على منهج اهل السنة والجماعة ثم خط خطوطا اشاره الى القصد بين الافراد والتفریط لأن سبيل اهل البعد مائل عن الحق الصراط هو الطريق هو مدير الاسلام المستقيم اي مستوى قويم لا اعوجاج فيه - [00:17:40](#)

طيب اه الاختلاف سنة سنة كونية لكن الكلام هنا ايها الاحبة يا ترى هو عن الاختلاف في الفقه والاختلاف في العقائد الكلام هنا عن

التحذير من الاختلاف في العقائد ليس في الفقه - 00:18:00

لان الفقه له مسائل كثيرة وادلة كثيرة واجتهادات كثيرة ويجوز فيه ما لا يجوز في غيره عندنا المذاهب الاربعة مذهب الامام مالك واحمد والشافعی وابو حنيفة وعندنا كذلك مذاهب اخرى. الاوزاعی وغیرهم وغیرهم - 00:18:24

اقوال بعض الاوقات تجد في المسألة عدة اقوال عشرة اقوال. طيب فالمقصود هنا في هذا الحديث ايها الاحبة ليس الاختلاف في الفقه والاختلاف فيه مسوغ يسوغ الاختلاف الفقه - 00:18:46

لكن الاختلاف في العقائد الدين في ذات الدين في الصراط نفسه قضية الدين واضح يا اخواني ولذلك هنا الامامية التي ينبغي ان نبرزها قضية الخلاف في العقائد هو صدقوني ما استحلت دماء كثير من الناس - 00:19:01

ولا اموالهم والاعراضهم الا بهذا الخلاف مع الاسف لما نسمع او نقرأ عن بعض من ينتسب للإسلام ويقتل المسلم يستبيح دمه ويستبيح عرضه ويستبيح ماله بالخارج لما ثاروا على علي رضي الله عنه وارضاه - 00:19:30

في صدر الاسلام يعني انت كيف تقاتل اه طلحة والزبير وما تأخذ الاموال ولا تسيي النساء كارثة طب يعني القتال بين المسلمين يعني يصوغ كيف يسوق؟ يعني يمكن ان يحدث - 00:19:52

انا ما اقول انه يعني جائز لا مو جائز لكن يمكن ان يحدث وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فاذا يمكن ان يحدث لكن استباحة اعراض المسلمين نعم من قال بهذا - 00:20:10

من قال بهذا ولذلك هنا الخلاف ايها الاحبة في الجهل الخوارج لما ثاروا على علي قال يعني ابن عباس يعني قال لهم يعني اين عقولكم طيب اذا كان اردتم تقسيم النساء - 00:20:29

عائشة رضي الله عنها وارضاها امنا ام المؤمنين في سهم من؟ من سياخذها كانهم انتبهوا ثم في غفلة لكن في هذا العصر مع الاسف اختلط الحابل بالنابل وسمعنا وقرأنا وشاهدنا مع الاسف من اه يعني يستبيح اعراض المسلمين واموالهم ودماءهم لا لو يعتقاوا -

00:20:46

من الدين يعني يظن ان هذا من الدين. من قال هذا الكلام على كل هنا الكارثة كلام النبي صلى الله عليه وسلم هنا قضية ايش الاستقامة على دين الله وعلى على العقيدة السليمة - 00:21:12

الفرقة كارثة والاختلاف كارثة الاسلام نصوص الاسلام كلها جاءت الى الاجتماع عدم التفرق ان يد الله مع الجماعة ومن شد شد في النار احبتني في الله الرسول صلى الله عليه وسلم لما خط الخط وضع خطوط هنا وخطوط هنا - 00:21:30

طيب هذه الخطوط ايها الاحبة شيء على اليمين وشي على اليسار ومن هذا ايضا نستفيد ان هناك غلو في الدين وجفاء في الدين كثير من الذين يتكلمون في قضية الغلو - 00:22:00

يركز على قضية على الغلو في الجانب الایمن الغلو والتطرف في في الدين في تطبيق الدين لكن احنا نحن عندنا تطرف اخر الا وهو التطرف في ناحية اليسار والشمال الا وهو الجفاء - 00:22:23

الجفاء فكما ان الاسلام لا يقر الغلو في الدين كذلك لا يقر الجفاء في الدين الغلو في الدين التنطبع التشدد ان يصل الامر والعياذ بالله الى تكليف النفس ما لم تكفل - 00:22:42

ان يصل الانسان الى استباحة الدماء المسلمة المعمصومة. والاعراض والاموال المعمصومة. هذا غلو النبي صلى الله عليه وسلم بيقول هكذا المتنطعون ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق لذلك نهى الاسلام عن الغلو في الدين - 00:23:00

لا تغلوا طيب وكذلك نهى الاسلام عن الغلو في الطرف الآخر الا وهو الجفاء الجفا ما هو الجفاء يا ايها الاحبة؟ الجفاء الانفلات من الدين الانفلات من القرآن والسنّة. الانفلات من الشريعة - 00:23:21

الانفلات من الواجبات. الانفلات من الفرائض. الانفلات من السنّة. الانفلات من شريعة الله عز وجل فكل قصدي الامور ذميم. طرفي الامور الامور ذميم. انك تذهب الى ناحية اليمين وتتطرف اه تكفر وتستبيح الدماء. لا لا هذا ما يجوز - 00:23:38

وكذلك تتطرف الى ناحية اليسار الشمال بالجفاء تترك الدين اتركه للسنة وتترك الشريعة ايضا هذا كارثة وهذا مثل هذا مثل هذا

وهذا ردة فعلى هذا. وهذا ردة فعلى هذا. مع الاسف - 00:24:01

اذا النجاة ايها الاحبة الصراط المستقيم الصراط المستقيم البين اما الانحراف يمنة ناحية الغلو كارثة وتدمير الدين والعياذ بالله وكذلك التطرف ناحية الشمال الجفاء كذلك كارثة تعطيل الدين للشريعة للقرآن للاوامر للتواهي - 00:24:25

تعطيل تعطيل فاذا لا هذا صح ولا ده صح اين الصحة ايها الاحبة؟ الصحفى الصراط المستقيم الوحيد البين الواضح اللي ما في انحراف ولا ميل ولا شطط ابدا واضح جدا صراط الله مستقيم - 00:24:54

ولذلك من اعظم وسائل ثبات الصراط المستقيما حفظ القرآن الكريم القرآن كل العقائد ايها الاحبة التي يحتاجها نحتاج نحن كمسلمين موجودة في القرآن ولذلك الله عز وجل تكفل بحفظه - 00:25:15

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون القرآن محفوظ بامر الله. لانه يحفظ الدين ويحفظ العقيدة وبالتالي ايها الاحبة هنا جمال هذا الدين محفوظ لأن الله حفظ القرآن وبالتالي نأتي الى قضية مهمة جدا - 00:25:39

ان الذي يزعم ان القرآن ناقص لقد خالف ظاهر النص وذهب العلماء ان من زعم ان القرآن ناقص اية ولا سورة ولا كلمة حتى فهو كافر وطبعا اسمحوا لي انا اقول الكلمة هذي انا اقول الحكم الشرعي - 00:26:05

ما انزل على الواقع انتبهوا انا ما انزل عالواقع. فرق بين الحكم الشرعي وبين تنزيله على الواقع بعض الناس قد يكون جاهم بعض الناس يكون ما عنده علم لكن اتكلم على الحكم الشرعي مثلا من قطع الاشارة مثلا آآ غرم بثلاث مئة - 00:26:29

ريال مثلا هذا حكم لكن تنزيله في الواقع مش انا اللي انزله لا رجال المرور هم اللي ينزلونه وكذلك العلماء يقولون من قال ان القرآن ناقص هذا خرج من الدين - 00:26:47

لماذا؟ لانه خالف ظاهر النص لأن الله حكم ان القرآن سيبقى لأن الله تكفل بحفظه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون الحكم يا ايها الاحبة يختلف عن عن تنزيل الواقع - 00:27:02

لكن الحكم ها واضح هناك خطورة ايها الاحبة من يزعم ان القرآن ناقص وان القرآن هذا عندكم ناقص كثير وآية وسورة واجزاء لا لا يا حبيبي هذا كلام الله الذي تكفل بحفظه ولا يجوز المساس به. لا من قريب ولا من بعيد - 00:27:22

اذا اه هذا الدين محفوظ بامر الله الاول حفظ الله عز وجل للقرآن الكريم الامر الثاني حفظ الله للسنة لأن من حفظ القرآن حفظ السنة القرآن كيف يفهم ايها الاحبة؟ عن طريق - 00:27:42

السنة وصلنا كيف تحفظ ايها الاحبة من حفظ الصحابة له بهذه السنة وبالتالي ايها الاحبة اعود فاقول آآ الصحابة رضوان الله عليهم زكاهم ربنا سبحانه وتعالى والصحابة رضوان الله عليهم لا يجوز المساس باقل واحد من الصحابة - 00:28:03

ما يجوز ابدا هذا عرض لا يستباح ابدا وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم عدول. والامة تلقت الصحابة بانهم عدول فاذا قال فلان ثقة حدثني احد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:30

حتى لو لم يعرف اذا كان هذا المتكلم التابعي ثقته وقال الحسن رحمه الله مثلا او سعيد بن المسيب حدثني احد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاص انتهينا - 00:28:51

حديث مقبول لماذا لانه صحابة رسول الله؟ الامة اجمعوا عليهم اجمعوا على قبولهم على مكانتهم على الحفاظ بهم ولذلك صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا كفيرهم نحن لا نقدس الاشخاص. لا لكن هذا حكم الله فيهم - 00:29:05

واختيار الله لهم قد يقع منهم الخطأ. لكن لكن في جانب الدين لا حملة الشريعة لا ما يمكن ان حد فيها لأن الدين ايها الاحبة ليس موكول لشخص واحد. لا - 00:29:25

الدين للصحابة كلهم الذين عاشوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحملوا عنه ولذلك لا تجد خلاف وان حدث اختلاف تنويع وليس اختلاف تضاد ولذلك الرسول قال ما كتت عليه انا واصحابي - 00:29:41

لما قال صلى الله عليه وسلم في حديث مر معنا سابقا قال عليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواخذة عضوا عليها بالنواخذة الصحابة رضوان الله عليهم - 00:30:00

لهم لهم المكانة ولهم التبرئة العظيمة التي شهدت الامة لهم بذلك اتي الى موضوع مهم جدا ايتها الاحبة وهو قضية ان الانسان لا بد ان يثبت على الصراط المستقيم - 00:30:17

وان يبتعد عن اي وسيلة او طريقة فيها اختلاف ولذلك كما جاء في بعض الاثار يعني من جاءكم وانتم مجتمعون على رجل يريد ان ان يبدل دينكم او ان يخالف بينكم - 00:30:36

اقتلوه كائنا من كان لا لا الاسلام دائما يأمر بالاجتماع والوحدة وعدم التفرق وان تكون كلمة واحدة ومنهج واحد والدين واحد لان الفرقة دائما فيها خلاف الفرقة دائما فيها خلاف - 00:30:53

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في مواقف كثيرة كان يأمر الصحابة في وقت يعني قضايا كثيرة في السنة وردت كان ينهى عن الاختلاف وانا فيكم كان صلى الله عليه وسلم شديد الحرص على اجتماع الكلمة - 00:31:13

توقف ايتها الاحبة عند هذا الفاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى وصلى الله على محمد اسلمت عندما كان عمري اربعة عشر عاما بفضل هذا الموقع كنت في قمة الضلال وبفضل الله - 00:31:30

اولا ثم بفضل موقعكم عدت الى الله. نشكركم على هذا الموقع حيث نجد الاجابة فيه على معظم الاسئلة التي تدور في تعليقات تحكي قصص هداية من واقع الحياة. موقع الاسلام سؤال وجواب باشراف فضيلة الشيخ - 00:32:02

محمد صالح المنجد جاء قريبا من الناس يستشعر نبض المجتمع ويعيش هموم الحياة. اكثر من اربعة وثمانين مليون زياره سنويه اكثر من سبعة ملايين زيارة شهريا من اكثر من مائتي دولة مع ترجمة الفتاوى - 00:32:22

ولثلاث عشرة لغة. اكثر من ثلاثة ملايين متابع على صفحة الفيسبوك لموقع الاسلام سؤال وجواب اسبقية في عالم الانترنت. وهو من اول من استخدم احدث الوسائل التكنولوجية في الدعوة الى الله - 00:32:42

الله مسيرة لروح العصر. وتمثل رسالته التي ما فتئ يسعى لتحقيقها في نشر الاسلام في ارجاء الارض تصحيح صورة الدين الحنيف. تعليم المسلمين امور دينهم. تصحيح العقيدة والعبادة. الرد على استفسارات المسلمين في - 00:33:00

كل مكان اعتمادا على رصيد ضخم من اقوال السلف وتراث غني لائمه المذاهب الفقهية المعتمدة وفتاوی كبار العلماء في القديم والحديث. فالحمد لله على نعمه على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:33:20

موقع الاسلام سؤال وجواب علم ودعوة وزاد من اناب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ايتها الاحبة الافضل هذا الحديث اشارة الى ان سبيل الله سبحانه وتعالى مستقيم ووسط ليس فيه تفريط ولا افراط - 00:33:45

بل فيه التوحيد والاستقامة ومراعاة الجانبيين في الجادة وآآ يعني اوضح سبل اهل البدع لكن انا اريد ان ابين ايتها الاحبة ان صراط الله المستقيم وازن في كل الامور يعني ما في شيء يطغى على شيء. جانب يطغى على جانب - 00:34:16

يعني مثلا الدنيا لا تطغى على الاخرة لا تطغى على الدنيا ايضا وازن في قضية يعني النفس عندك اشياء تحتاجها لجسده اشياء لروحك فاذا وازن بين حاجات الروح - 00:34:38

حاجات الجسد الفرد والمجتمع فعلا دين وسط دين يشمل بين اه التوازن والشمول في حياة الامة في حياة الفرد في حياة الاسرة في حياة الدنيا كلها ولذلك كونه دين خاتم يعني هو الذي يصلح الى قيام الساعة - 00:34:56

هو الدين الذي ينفع الناس ينفع حتى المخلوقات اذا اقيم الدين ايتها الاحبة صلحت حتى احوال المخلوقات العجماء البهائم تصلح احوالها اذا اقيم شرع الله سبحانه وتعالى صراط مستقيم اثره على من يتبعه - 00:35:20

وكذلك على غير من يتبعه من غير المكلفين بمعنى لما قلت الان انه اقامة الدين فيها نفع لغير المكلفين للعماء والبهائم ان الخبر لتشكوا في اوكارها الى الله من ظلم الظالم - 00:35:40

ليش؟ لأن الظالم هذا لو اقام دين الله لنزل القطر نازل القطر استفادت الحيوانات والطيور والحشرات والاشجار والنبات وغير ذلك فاذا الاستقامة ايتها الاحبة في اقامة الدين صلاح الحياة والكارثة ايضا في الانحراف - 00:35:57

اذا تمسكنا بصراط الله المستقيم نجونا في الدنيا ونجونا في الاخرة. لكن الكارثة اذا اصبح هناك تفرق وفعلا ايتها الاحبة الذي يقرأ

التاريخ الاسلامي الفرق لما ظهرت الا لما انحرفت - 00:36:20

وكل اخذ بقول وكل اخذ باجتهاد وكل اخذ برأي وكل اخذ بهوى. وبالتالي هذه الامور ادت والعياذ بالله الى ظهور الفرق الكثيرة القدرية من جهة والجبرية من جهة والخوارج من جهة والروافض من جهة - 00:36:36

المعتزلة من جهة. والاشاعرة من جهة والماتوريدية من جهة. والكرامية من جهة لا هذا الكلام ايضا يعني كل فرقة ظهرت من خالها فرق كثيرة ظهروا آآ المعطلة والمشبهة مجسدة مع الاسف - 00:36:55

كل هذى ظهرت لما اختلف الناس لكن لو ان الناس ثبتو على الكتاب والسنة ما لما حدث هذا الخلاف بين الناس هنا ذكر صاحب الكتاب ان هناك اسباب تؤدي الى ظهور المذاهب والفرق المنحرفة - 00:37:22

تدور في في الجملة حول اربعة امور هناك اربعة آآ طرق رئيسة هي السبب في ظهور الفرق المنحرفة والاراء المنحرفة والاهواء المنحرفة والاختلاف والعياذ بالله المنحرف من ضمن الاسباب ايها الاحبة الجهل باحكام الدين - 00:37:42

الجهل باحكام الدين يقول فكلما امتد الزمن وبعد الناس عن اثار الرسالة كلما قل العلم وفشل جهله كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا - 00:38:08

ينزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اه اتخاذ الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا متفق عليه. الله اكبر الجهل من اعظم اسباب الانحرافات الموجودة في الامة - 00:38:26

ما يقولون كذا في الكلام العامي الجاهل عدو نفسه هو قد العلماء ايها الاحبة امنة هداية الناس بعد توفيق الله سبحانه وتعالى والعلماء وجودهم فعلا كالشمس للكون القمر ضياء في الليل - 00:38:51

والعلماء كما قلت فعلا العلماء ورثة الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه فقد اخذ بحظ وافر. العلماء ورثة الانبياء فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب - 00:39:13

ولذلك ايها الاحبة لابد ان ننتبه لقيمة العلماء اذا ذهب العلماء جاء السفهاء جاء الجهلة ورأينا والله يا اخواني في بعض المناظر وبعض الماقطع الجهلة كيف يستبيحون دماء المسلمين المعصومة - 00:39:35

الدماء المعصومة والاعراض المعصومة والاموال المعصومة تستباح والعياذ بالله باسم الدين. وهم بريئون من الدين يا اخي يقول صلى الله عليه وسلم من اقطع حق امرى مسلم بغير وجه حق - 00:39:54

فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار قالوا يا رسول الله ولو كان شيئا يسيرا قال ولو كان قضيبا من اراك مساواك فكيف الذي يستحل دماء المسلمين واموالهم واعراضهم ويفرق المسلمين - 00:40:11

اين العقول بس فاذا من اهم الاسباب التي تؤدي الى الفرقة الجهل باحكام الدين. ولذلك لما ذهب عبدالله بن عباس حضر الامة وناقش الخوارج وضع بالسلس ليلة واحدة رجع بالثلث. يوم جهلة - 00:40:29

طيب السبب الثاني اتباع الهوى وشوفوا يا احبابي الله عز وجل ما سمي شيء في القرآن بالله الا الهوى افرأيت من اتخاذ الله هواه فالهوى اذا تمكنا من الانسان اصبح الله - 00:40:48

فاللي بيستجيب لك فاعلم ان ما يتبعون اهواهم ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله الهوى كارثة يقود الانسان يصبح الانسان يمشي كالاعمي ما يقوده الا هواه - 00:41:08

في حديث وان كان فيه ضعف ها لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به هواه تبعا لما جئت به فاتباع الهوى يا اخواني كارثة يعمي عن اتباع الحق - 00:41:26

اتباع الصراط المستقيم السبب الثالث التعصب للاراء والرجال وهو يحول بين المرء وبين اتباع الدليل ومعرفة الحق الله سبحانه وتعالى واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا - 00:41:42

وهذا هو الشأن في المتعصبين اليوم من الصوفية والقبوريين فاذا دعى الى اتباع الكتاب والسنة ونبذ ما هم عليه ممن مما يخالفهم احتجوا بمسائخهم وابائهم يا اخي آآ الدليل كذا قال لا انتم وهابية انت - 00:41:59

انتم تكرهون رسول الله. انتم تكرهون الموت. تكرهون الاولياء. اي كلام فاضي هذا من يكره رسول الله؟ من يكره الصالحين لكن القضية لما تعشعش في يعني خلاص بعض الناس ما عنده استعداد ينالش - 00:42:15

خلاص هو وضع على وجهه ستار اسود ها ما يمكن ان يرى شيء خلاص ما اريكم الا ما ارى مثل الشيطان اللهم يهديكم الى سبيل الرشاد. لا يا اخي. الله عز وجل اعطيك عقل - 00:42:31

ميز اعطيك الله عقل تفهم تفرق بين الحق والباطل. النور والظلم الخير والشر يا اخي ميزنا الله بهذه العقول العظيمة وما اتاكم الرسول فخذوه ما نهاكم عنه فانتهوا ذلك من اكبر اسباب الفرقة ايها الاحبة والانحراف - 00:42:43

تقليد الاباء والاجداد المشايخ لا يا اخي نحن نعرف الرجال بالحق ولا نعرف الحق بالرجال الرجل قدامي احكم عليه من خلال حق الكتاب والسنة لكن ما اعرف الحق من خلال الرجال لا - 00:43:03

اي عقل سيكون الظابط لا لكن لما تضع لك ضابط ميزان عدل ما يمكن ان ينحرف الكتاب والسنة خلاص. وقس حياتك وقس فكرك وقس اعمالك على كتاب الله على فهم رسول الله والسلف الصالح - 00:43:24

كان على ما كنت عليه انا واصحابي هكذا يقول صلى الله عليه وسلم فنحن في افكارنا قد يعني نميل نظل نغلو نشفو لكن لكن آا مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:43:44

ابدا الرسول صلى الله عليه وسلم قام على تربيتهم واحسن تربيتهم السبب الرابع التشبيه بالكافر التشبيه بالكافر وهو من اشد ما يوقع في براثن تلك المذاهب المنحرفة كما في الصحيحين عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:43:58

سنن من كان قبلكم شبرا بشبرا وذراعا بذراع حتى لو سلکوا جحر ضب لسلکتموه. قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال من غيرهم يعني الصحابة لما كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمروا على قوم لهم شجرة ينوطون بها اسلحتهم - 00:44:17

وقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط النبي صلى الله عليه وسلم يعني غضب غضب ثم قال هذا الكلام لتتبين سنن من كان قبلكم يعني ورسول الله يعني بينكم لكن سبحان الله التشبيه بالكافار - 00:44:37

طب قوم موسى لما انقضهم الله من البحر مروا على قوم لهم صنم يا موسى اجعل لنا لها كما لهم الة يعني فعلا هذا الجانب مهم جدا انا ننتبه له - 00:45:00

وبالتالي شف لو دخلوا جحر لو سلکوا جحر ضب لدخلتموه مثلهم. يعني التقليد مع ان الضب ما عندهم الضب فقط عندنا في الجزيرة العربية لكن لو فعلوه ستفعله مثلهم يعني من امور التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:14

اذا اسباب الفرقة والاختلاف من اعظمها الجهل باحكام الدين اتباع الهوى التعصب للاراء والرجال تشبيه بالكافر هذه من اهم الاسباب التي من خلالها يقع الخلاف والفرقة والظلال ولا حول ولا قوة الا بالله الا بالله العلي العظيم - 00:45:34

اذا احبتي في الله ينبغي ان نحمد الله على انا على الصراط المستقيم ومما زادني شرفا وفخرا وكدت باخصمي اطا الثريا دخولي تحت قوله يا عبادي وان صيرت لي احمد نبيا - 00:45:59

نعمه عظيمة ايها الاحبة ان الله جعلنا في خير امة وعلى منهج اهل السنة والجماعة هذى نعمة تحتاج ان نشكر الله عليها كثيرا انا لسنا متخبطين هنا او هنا بل نحن باذن الله على الصراط المستقيم على كتاب الله وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:46:15

ولذلك هذه نعمة لابد ان نشكر الله عليها كثيرا. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعة وشفاء من كل داء. اللهم اجعلنا ميسرين ولا تجعلنا معسرين. واجعلنا مبشرين ولا تجعلنا منفرين. واجعلنا مفاتيح خير مغاليق - 00:46:34

اغفر لابائنا وارحم امهاتنا واصلح نياتنا وذرياتنا. وصل اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين وسنة فما لنا من ربنا زادنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستان - 00:46:54